إعداد/ مشتاق محمد يحيى

كرزاي يتراجع عن قراره لإنهاء الأزمة السياسية بسبب البرلمان

الرئيس الأفغاني حامد كرزاي

كابول /14 أكتوبر/ رويترز :

قال أعضاء بالبرلمان الأفغاني ان الرئيس حامد كرزاي تراجع عن قراره بتأجيل افتتاح البرلمان لمدة شهر. وبذلك يتجنب كرزاي المزيد من ضغوط داخلية وخارجية شديدة لإنهاء أيام من الأزمة السياسية.

وتوصل كرزاي الى اتفاق اللحظة الأخيرة مع نواب بالبرلمان يقضي بافتتاح البرلمان بعد غد الأربعاء أي بعد ثلاثة أيام فقط من الموعد الذي كان مقررا في 23 يناير كانون الثاني.

كما طرح الرئيس الافغاني فكرة الغاء المحكمة الخاصة بالانتخابات التي كانت السبب في نشأة هذه الازمة.

ومن شأن هذا التراجع أن يرضي كلا من شركاء كرزاي في الخارج والسياسيين المعارضين الافغان الذين أزعجهم تعسف الرئيس في استخدام سلطاته.

وبدأت الأزمة عندما أيد كرزاي في وقت سابق من هذا الاسبوع طلبا من محكمة الانتخابات التي أنشأها بنفسه بالسماح بتأجيل انعقاد البرلمان لشهر آخر للتحقيق في مزاعم تتعلق بالانتخابات التي أجريت في 18 سبتمبر أيلول.

واستنكر أعضاء بالبرلمان أغضبهم عدم انعقاد البرلمان بعد اربعة اشهر من الانتخابات وبعد شهرين من اعلان النتائج النهائية المحكمة واعتبروها غير دستورية.

وهدد هؤلاء النواب بعقد البرلمان بشكل غير رسمي يوم الاحد بغض النظر عن حضور كرزاي من عدمه وقالوا ان قوات الامن وعدت بعدم التعرض لهم عند دخولهم مبنى البرلمان وقالوا ان كرزاي لا يتمتع بتأييد حكومته.

ورفع المرشحون الخاسرون الذين أيدوا التأجيل من المخاوف بوقوع أعمال عنف عندما تعهدوا بحشد المئات أمام البرلمان ومنع النواب الفائزين من الدخول.

وانتهت محادثات ماراثونية تهدف الى حماية النظام السياسي الافغاني من الانهيار .

وقال صديق أحمد عثماني النائب عن اقليم باروان «وافقنا على طلب كرزاي بافتتاح البرلمان يوم الاربعاء لتفادي الذهاب الى البرلمان اليوم الاثنين» .

مقتل ستة وإصابة (29) شخصا في انفجار سيارات ملغومة بأنحاء بغداد

أحد ضحايا التفجيرات في بغداد يوم أمس الأحد .

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت مصادر أمنية ان خمس سيارات ملغومة انفجرت في أنحاء بغداد يوم أمس الأحد ما أسفر عن مقتل ستة على الاقل واصابة 29 في ما يبدو أنها سلسلة هجمات منسقة خلال مراسم إحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين.

وانفجرت أربع سيارات في العاصمة العراقية.

وقالت مصادر في الشرطة ووزارة الداخلية ان سيارة ملغومة انفجرت في حي الكاظمية الذي يغلب على سكانه الشيعة بشمال غرب بغداد قرب حافلة تقل زوارا ايرانيين ما أسفر عن مقتل شخص واصابة سبعة.

وقالت المصادر ان السيارات الملغومة الاخرى انفجرت قرب فندق في شارع ابو نواس بوسط بغداد ودوريتين للشرطة في حي الاعلام بجنوب بغداد ومنطقة المسبح بوسط بغداد ما أسفر عن مقتل ثلاثة بينهم شرطي واصابة 18 .

وذكر مصدر في وزارة الداخلية أن سيارة ملغومة قتلت شخصين وأصابت أربعة في التاجي على بعد 20 كيلومترا شمالي بغداد. وقال مصدر بالشرطة انه كان انفجار قنبلة مزروعة على الطريق.

وقال المكتب الحكومي المسؤول عن تنسيق الشؤون الامنية في العاصمة في بيان ان التفجيرات استهدفت بالاساس الزوار الشيعة المتوجهين الى مدينة كربلاء لاحياء أربعينية الامام الحسين.

وأضاف البيان الذي تمت قراءته لرويترز أن اثنين من أفراد قوات الأمن قتلا وأصيب خمسة في تفجيرات بغداد.

عواصم العالم

تصاعد أزمة الحكومة والمعارضة في ألبانيا

البانيا/14 أكتوبر/ رويترز :

تصاعدت الأزمة السياسية في ألبانيا حيث تبادلت الحكومة والمعارضة الاتهامات بالمسؤولية عن مقتل ثلاثة أشخاص خلال احتجاجات شهدت اشتباكات عنيفة على خلفية اتهام الحكومة بالفساد.

وقال المدعي العام إن مذكرات توقيف صدرت بحق ستة ضباط من الحرس الوطني وقوات الجيش.

وتصاعد التوتر منذ أشهر بين الحكومة وحزب ألبانيا الاشتراكي المعارض، وارتفعت وتيرة الاحتجاجات الأسبوع الماضي في أعقاب استقالة إيلير ميتا نائب رئيس الوزراء على خلفية بث محطة خاصة لفيديو يظهر تورطه في قضية فساد.

وشهد اشتباكات دامية خلال مظاهرة دعا إليها حزب ألبانيا الاشتراكي للاحتجاج على «الفساد واسع النطاق» في حكومة رئيس الوزراء المحافظ صالح بريشا قتل خلالها ثلاثة أشخاص.

وتجمهر الآلاف للمشاركة في المسيرة التي كان من المفترض أن تكون سلمية لكن بدأ جانب من المتجمهرين في إلقاء الحجارة على الشرطة، بينما ذكرت تقارير أن المتظاهرين حاولوا اقتحام مكتب بريشا، بينما أحرقت سيارات للشرطة.

وبعد يوم من مقتل أنصارها، توعد زعيم الحزب الاشتراكي المعارض إيدي راما بتصعيد الاحتجاجات المناهضة للحكومة، وقال إن الاحتجاجات ستستمر بعد دفن الضحايا، محملا بريشا مسؤولية سقوط قتلى.

وليس واضحا موعد بدء الاحتجاجات المناهضة للحكومة حيث لم يدفن سوى قتيل واحد أمس، كما يسود الغموض بشأن من أطلق الرصاص على المتظاهرين.

ففي حين أكد رئيس الوزراء أن الشرطة والجيش لا يستعملون الرصاص المستخدم بعملية القتل، تصر المعارضة على أن الضحايا قتلوا برصاص الجنود لدى محاولتهم اقتحام مبان حكومية.

وبعد تهديدات المعارضة اتهم بريشا زعيمها بمحاولة إشعال ثورة على غرار ما حدث في تونس، مضيفا أن ألبانيا ليست في حالة طوارئ ولن تنتقل إلى حالة طوارئ» ولكن «لن يتم التغاضي عن سيناريوهات العنف.

وقال بريشا في مؤتمر صحفي في تيرانا مشبها خصومه الاشتراكيين بالرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي «تصوروا أطفالا غير شرعيين لبن علي الألباني، السيناريو التونسي لكم يا مواطني ألبانيا.

وردا على تصعيد المعارضة دعا رئيس الوزراء إلى تنظيم مسيرة ضخمة ضد ما أسماه العنف الأربعاء القادم، في وقت أزال عمال خارج مكتبه الحجارة والعصي واللافتات المناهضة للحكومة والسيارات المحروقة.

ويرفض أنصار الحزب الاشتراكي قبول نتيجة انتخابات أجريت عام 2009 ويتهمون الحكومة بالفساد والتلاعب في تلك الانتخابات التي فاز فيها الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه بريشا بفارق بسيط، كما أخفقت مرارا محادثات استهدفت الخروج من هذا المأزق.

وتعد المظاهرة الدامية التي وقعت الجمعة في ألبانيا -التي تسعى للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي- أسوأ أعمال عنف بعد اقتحام مبنى الحكومة إثر موت أحد النواب عام 1998.

ونظم الحزب الاشتراكي العديد من الاحتجاجات غير العنيفة وسط العاصمة تيرانا من بينها إضراب طويل عن الطعام منذ انتخابات عام 2009، ولكن بعض المحللين يعتقدون أن المواجهة مع الحكومة قد تتصاعد ما لم يتدخل الغرب بقوة أكثر.

مقتل شخص وإصابة مئة في احتجاجات على أجور في بنجلادش

داكا /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت الشرطة ان رجلا قتل وأصيب نحو مئة اخرين حين أطلقت الشرطة أعيرة مطاطية وغازات مسيلة للدموع لتفريق متظاهرين يطالبون بزيادة الأجور في بنجلادش يوم أمس الأحد.

ووقعت الاضطرابات في سيديرجانج على بعد 16 كيلومترا شرقي العاصمة داكا حيث اغلق عاملون في شركة ادوية يطالبون بزيادة الاجور طريقا سريعا واتلفوا سيارات.

وقال شرطي لرويترز من موقع الاشتباك «اضطررنا لاطلاق الأعيرة المطاطية والغازات المسيلة للدموع لان العمال لجأوا للعنف» مضيفا انه جرت السيطرة على الوضع.

وصرح دون ذكر تفاصيل بان جثة الضحية تحمل آثار اصابات عديدة مني بها خلال الاشتباك الذي استمر ساعة.

قتل فتاة باكستانية صعقا بالكهرباء في جريمة شرف

اسلام اباد /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت الشرطة الباكستانية يوم أمس الأحد ان أقارب فتاة باكستانية صعقوها بالكهرباء فيما يبدو لانها أحبت جارا لها لا توافق عليه أسرتها وهربت معه.

وذكرت الشرطة أن شيوخ القرية وأفراد عائلة شيماء بيبي (17 عاما) قرروا بعد اجتماع في مجلس القرية أن عقوبتها لاساءتها لسمعة أسرتها يجب أن تكون القتل.

وقال مسؤول الشرطة زهور رباني من منطقة باهاوالبور في شرق باكستان حيث وقعت الجريمة المزعومة «هناك اثار تعذيب وحروق على عنقها وظهرها ويديها ومن المرجح أن يكون الصعق بالكهرباء هو السبب.

وكان يتحدث الى رويترز في مكالمة هاتفية.

وذكر مكتب رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني أن رئيس الوزراء علم «بحادث مؤسف تمثل في قتل فتاة بالتيار الكهربائي بناء على أوامر مجلس القرية» وأمر الشرطة على الفور أن تقدم تقريرها.

وتأتي هذه الجريمة فيما يبدو في اطار ما يعرف بجرائم الشرف وهي شائعة في المناطق الريفية حيث يعتبر الزواج دون موافقة الاقارب الذكور أو ممارسة الجنس خارج نطاق الزواج طبقا لعادات قبلية عمرها قرون ازدراء شديد لشرف العائلة أو القبيلة.

وتقتل مئات النساء في باكستان باسم «الشرف» كل عام ويأتي أغلب الضحايا من الاسر الفقيرة الريفية.

وقال رباني ان الفتاة أحبت جارها ديلاور وهربت معه الى كراتشي أكبر المدن الباكستانية الشهر الجاري.

البرتغال تتجه لإعادة انتخاب الرئيس الحالي ودعم الإصلاحات

جانب من مؤيدي الرئيس البرتغالي الحالي .

لشبونة /14 أكتوبر/ رويترز :

بدأ الناخبون في البرتغال يدلون بأصواتهم يوم أمس الأحد في انتخابات رئاسية يبدو في حكم المؤكد أن تقود إلى إعادة انتخاب الرئيس انيبال كافاكو سيلفا فيما تلقي أزمة منطقة اليورو بظلالها على الانتخابات.

وتظهر احدث استطلاعات حصول كافاكو سيلفا المنتمي للحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض على 60 في المئة من الأصوات مقابل 20 في المئة لأقرب منافسيه وهو مانويل اليجري عضو الحزب الاشتراكي الحاكم.

وعلى الرغم من ان حزبه في المعارضة فان إعادة انتخاب كافاكو سيلفا سيدعم حكومة الأقلية الاشتراكية برئاسة رئيس الوزراء جوزيه سقراطس فيما تصارع لتفادي اللجوء للحصول على برنامج إنقاذ مالي لمساعدة اقتصادها.

ومن المتوقع أن يدعم أستاذ الاقتصاد السابق الذي شغل منصب رئيس الوزراء في الفترة من عام 1985 إلى عام 1995 سعي سقراطس لخفض العجز في ميزانية البلاد من خلال إجراءات تقشف.

وقدم الرئيس في الأشهر الأخيرة دعما حاسما لجهود الحكومة لإجازة تخفيضات في الإنفاق وزيادات ضريبية من اجل تفادي الحصول على برنامج انقاذ مثل ايرلندا واليونان.

وسلطات الرئيس محدودة جدا الا انه يمكنه إقالة رئيس الوزراء وحل البرلمان إذا كانت ثمة أسباب كافية.